التركيب وأمّا (عشرة) فالتاء لما ذكرنا في (ثلاث عشرة) ولهذه العلّة قُلْتَ في المؤنّث (اثنتا عشرة) بالعلامتين .

فصل .

وأمّا (عشرون) فاسم موضوع لعشرتين وليس بجمع تصحيح على التحقيق لأنّ أقلّ هذا الجمع ثلاثة فلو كان (عشرون) جمع تصحيح لكان أقلّ ما يقع عليه ثلاث عشرات .

وحكي عن الخليل أنّه جَمْعُ (عِشْر) من أظماء الإبل وذلك أن العشر منها ثمانية لأنّها ترد الماء يوماً وتتركه ثمانية وترده اليوم العاشر فلا يحتسب بيومي الورود فتكون العشرون عِشْرَيْنِ ونصفاً فجمع على التكميل وفي هذا القول بُعْدٌ .

وأمّا كَسْرُ العَيْنِ مِنْ (عِشْرين) فقيل كان الأصل أن يقال (عشرتان) وهم أثنتان من هذه المرتبة فكُسِرَ كما كُسِرَ أوّل اثنين